

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-65 من 19-تقوى الله \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان ومذل من خالف امره وعصاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا نعبد الا اياه - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله سبحانه وتعالى فان تقوى الله هي التي تقربكم الى الله - 00:00:22

ان اكرمكم عند الله اتقاكم فتقوى الله لها فوائد عظيمة ولذلك اوصى الله بها الاولين والآخرين فقال سبحانه وتعالى ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وتقوى الله - 00:00:57

التقوى كلمة جامعة لكل خصال الخير كلها تدخل تحت تقوى الله عز وجل وتقوى الله فيها خيرات كثيرة ورتب الله عليها نتائج عظيمة يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - 00:01:30

يجعل لكم فرقا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره - 00:02:01

يسرا ان المتقين في جنات وعيون ان المتقين في جنات ونعيم ان المتقين في جنات ونهر ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم والجنة اعداها الله للمتقين فهي دار المتقين فهذه الكلمة - 00:02:26

كلمة التقوى كلمة جامعة ولهذا سمى الله لا اله الا الله كلمة التقوى لان من قالها عالما بمعناها عاملا بمقتضاها ظاهرا وباطنا فقد اتقى الله سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى - 00:03:04

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله حق تقاته ووذلك ان يطاع فلا يعصى وان يذكر فلا ينسى - 00:03:38

وان يشكر فلا يكفر هذا معنى قوله حق تقاته عند سلف هذه الامة وعند المفسرين وهل احد يستطيع ان يتقي الله حق تقاته الله جل وعلا بين ذلك باية اخرى - 00:04:07

فقال سبحانه فاتقوا الله ما استطعتم وقال تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها فمن اتقى الله بحسب استطاعته وسعته فقد اتقى الله حقة تقاته فعلى فعلى المسلم ان يتقي الله دائما وابدا - 00:04:37

وفي اي مكان يتقي الله في عسره ويسره يتقي الله في حال وجوده مع الناس ويتقي الله في حال خلوته عن الناس كما قال صلى الله عليه وسلم اتق الله - 00:05:01

حيثما كنت اما من يتقي الله في الظاهر وعند الناس فاذا خلا يبارز الله بالمعاصي فهذه طريقة المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا المؤمن يتقي الله دائما - 00:05:22

وابدا في حال الشدة وفي حال الرخاء وفي اي مكان يراقب الله ويتقيه هذا هو المتقي لله حقا فلازموا التقوى بارك الله فيكم والتقوى امرنا الله ان نتقيه يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:05:49

الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام اي اتقوا الارحام ايضا فلا تقطعوها - 00:06:19

اتقوا القطيعة قطيعة الارحام فالواجب على المسلم ان يتقي الله في كل امر يأتيه الله امر ان نتقي النار يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - 00:06:42

قوا انفسكم جنبوا انفسكم هذه النار وجنبوا اولادكم هذه النار كيف تجنب نفسك واولادك هذه النار بان تتجنب اسباب دخولها اسباب دخولها ان تتجنبها فهي لها لدخولها اسباب وهي المعاصي - 00:07:07

والشرور والمنكرات وحفت بالشهوات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فاتق النار وابتعد عنها بفعل الاسباب الواقية منها وابتعد اولادك ومن تحت يدك فانك مكلف بوقايتهم وحمايتهم من النار - 00:07:35

وكذلك يتقي الانسان الفتن واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب فيتقي الفتن ويبتعد عنها ويحذر منها ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر هذا اتقاء الفتن - 00:08:05

تجعل بينك وبينها وقاية تجعل بينك وبين النار وقاية تجعل بينك وبين الله وقاية بفعل اوامره واجتناب نواهيه وبطاعته فلا يقيك الا طاعة الله سبحانه وتعالى ومن الفتن التي تتقى - 00:08:33

وهي شديدة وخطيرة فتنة النساء قال صلى الله عليه وسلم ما تركت من بعد فتنة اضر على الرجال من النساء وقال عليه الصلاة والسلام واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل - 00:08:58

كانت في النساء فحافظوا على نسائكم حافظوا عليهن من كل فتنة ومن كل شر لا يختلطن بالرجال في المكاتب او في الشوارع او في اي مكان اختلاطا يسبب يثير الشهوة - 00:09:21

ويسبب الفتنة امنعوا نسائكم من الخلوة مع الرجال فلا تخلو امرأة مع رجل الا كان ثالثهما الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الزموا نساءكم بالحجاب الساتر فان هذا مما تتقى به الفتنة - 00:09:46

اما اذا تركت المرأة لهواها فانها تتبرج تتزين وتخرج على الناس بفتنتها وزينتها فلا بد من الاخذ على يدها والذي يأخذ على يدها ان كل من ولاه الله على امرأة او على نسا - 00:10:11

يلزمه ان يأخذ على ايديهن والا فانه مسؤول عنهن امام الله سبحانه وتعالى واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء والنساء ضعيفات اذا ترك اذا تركن بدونه قيم وبدون راع - 00:10:37

فانهن يسرحن ويمرحن ويتخبطن في الشبهات وتعاطي الزينة والمظاهر الفاتنة اقتداءا بالشقيات من النساء من الكافرات والفاسقات وما يشاهدنه وما يشاهدنه في الشاشات وفي الحفلات اخطر شيء اليوم الحفلات - 00:11:02

حفلات النساء تحضرها النساء كاسيات عاريات كاشفات لصدورهن وظهورهن واعبدن وسيقانهن يحضرن الحفلات بهذه الصورة الشيطانية وهن بناتكم واخواتكم وزوجاتكم وانتم المسؤولون عنهن امام الله سبحانه وتعالى فحافظوا على نسائكم - 00:11:31

فانهن اشد فتنة في المجتمع واشد ما وقع في بني اسرائيل من الفتن هي النساء لما تركوا نسائهم تبرجن وتزينا فحصلت الفواحش ونزلت عليهم العقوبة والعياذ بالله. نزلت عليهم الامراض والابوئة - 00:12:05

نزلت فيهم العقوبات الكثيرة مما ذكره الله وذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وذكره التاريخ عنهم فامر النساء خطير جدا اذا لم يكن هناك اذا لم يكن هناك حماية لهن - 00:12:28

من دعاة الشر وداعيات الشر والفتنة فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على تقوى الله سبحانه في كل حين وفي كل حال الله امرنا ان نتقيه وامرنا ان نتقي النار واتقوا النار - 00:12:50

وامرنا ان نتقي النساء وامرنا ان نتقي الفتن قل لها فعلينا ان نحذر لاننا في هذه الدنيا ما دمنا على قيد الحياة فنحن معرضون للفتن والشرور ولا سيما اذا تأخر الزمان - 00:13:11

فانهما تكثر الفتن ويكثر دعاة الشر دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه فيها فلنتق الله ولنعرف مواقفنا في هذه الحياة مع انفسنا ومع ذرارينا ومع مجتمع المسلمين عموما فاتقوا الله عباد الله - 00:13:29

وحافظوا على حرمات الله عز وجل ان تتقوا فيها او يقع فيها من تملكون منعه منها فان هذا ضمانة للنجاة من النار ومن غضب الجبار يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - [00:13:58](#)

يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم والحمد لله على فضله واحسانه - [00:14:21](#)

واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان وسلم تسليما كثيرا - [00:15:09](#)

اما بعد ايها الناس ومن اعظم تقوى الله ان الانسان اذا وقع في معصية او مخالفة فانه لا ييأس من رحمة الله بل يبادر بالتوبة يبادر بالتوبة والاستغفار والله يتوب على من تاب - [00:15:32](#)

ويغفر لمن استغفره والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون فان كثيرا من الناس - [00:15:54](#)

قد يأتيهم الشيطان ويقول لهم ليس لكم توبة واو انهم يتكاسلون عن التوبة او ييأسون من رحمة الله سبحانه وتعالى او لا يبالون بما حصل منهم ويعتادون ذلك فلا يبادرون بالتوبة - [00:16:14](#)

فيهلكون لان السيئات اذا لم تمنع تتتابع وتكثر ويجبر بعضها بعضا ولها دعاة ولها قدوات سيئة المجتمعات فعلى المسلم ان يحذر من ذلك ان يحذر من ترك نفسه مع الذنوب بدون توبة صادقة - [00:16:37](#)

وبدون استغفار صحيح يبادر بتوبة والا ليس هناك احد معصوم من الوقوع في الاخطاء والمعاصي الا الانبياء عليهم الصلاة والسلام ونحن معرضون ولكن الحمد لله باب التوبة مفتوح ونحن مدعوون لان نتوب ونبادر بذلك - [00:17:00](#)

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما اتقوا الله عباد الله واعلموا ان خير الهدي هدي واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر - [00:17:24](#)

الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك - [00:17:51](#)

ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عن الصحابة اجمعين وعن من تبعهم الى يوم الدين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:18:13](#)

تدمر اعداء الدين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم احم بلاد من كل عدو وكافر وملحد وزنديق ومن كل منافق وشرير. اللهم احم هذه البلاد وسائر بلاد المسلمين من كيد الكفار وشر الاشرار - [00:18:33](#)

عذاب النار يا حي يا قيوم يا سميع الدعاء اللهم اصلح ولاة امورنا اللهم اجعلهم هداة مهتدين اللهم اصلح شأنهم اللهم اجمع كلمتهم على الحق قيدهم بنصرك وتوفيقك وحمايتك يا رب العالمين. اللهم اعنهم على الحق - [00:18:57](#)

اللهم ايدهم بالحق وايد الحق بهم انك على كل شيء قدير. اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني نحن الفقراء انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا - [00:19:19](#)

اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغث بلادنا اللهم اغث ديارنا اللهم اغث بلدك الميت اللهم اغث فزارعنا وابارنا واشجارنا. اللهم اغثنا غيثا مغيثا. اللهم احي بلدك الميت اللهم احي بلدك الميت اللهم احي بلدك الميت بالغيث المبارك يا رب العالمين. ربنا تقبل - [00:19:37](#)

انك انت السميع العليم عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد جعلتم - [00:20:12](#)

الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله يعلم ما - [00:20:32](#)